اتجاهات الجمهور نحو تغطية شئون الأقاليم فى الصحف المصرية اليومية

أ. سميره محمد مبروك موسى

مدرس مساعد بقسم الإعلام
كلية الآداب - جامعة كفر الشيخ

مقدمة:

يتزايد فى المجتمعات الحديثة اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام، بوصفها المصدر الرئيسى لاستقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا المثارة، ويرجع السبب فى ذلك وفقا لنموذج الاعتماد على وسائل الإعلام Dependecy Model **إلى انحسار خبرات الفرد المباشرة بالقضايا المختلفة فضلا عن تراجع دور وسائل الاتصال الشخصى كمصدر أولى للمعلومات عن القضايا المثارة(١)**

إن مضمون وسائل الإعلام يكون أكثر يسر وفاعلية إذا كان متعلقا بموضوعات جديدة أو مسائل لم يسبق تكوين آراء أو اتجاهات حيالها، كما أن وصول الحقائق أو المعلومات إلى الجمهور مسألة بالغة الأهمية ،فقد لوحظ أن الجمهور المطلع المتابع للأحداث يكون أسرع دائما إلى تكوين آراء محددة ذات طباع متزنة، بعكس الجمهور غير المطلع والذى يكون مذبذبا فريسة للإشاعات والانحرافات(٢)

ومن خلال وسائل الاتصال بشقيها الجماهيرى والشخصى ، يمكن إحاطة أعضاء المجتمع المحلى علماً ومعرفة بأبعاد التنمية وخططها ومتطلباتها ، وتقديم وشرح المعلومات المتصلة بالمجتمع المحلى ، وعرض القضايا التى تهمه مناقشتها ، والكشف عن الجوانب السلبية والمعوقة لعملية التنمية وجوانب الفساد والإهمال فى مواقع العمل المختلفة ، كما يمكن استخدام وسائل الاتصال فى الإعلام عن المشروعات التنموية الناجحة وتسليط الأضواء على الشخصيات التى لها دور بارز فى هذا النجاح ، إضافة إلى قدرتها على تغيير المعارف والاتجاهات والقيم والسلوك بما يتلاءم مع ظروف الحياة الجديدة المستهدفة من عملية التنمية

فالصحافة- مثلا- باتت أحد أهم أدوات التغيير فى المجتمع، وأصبحت تلعب دوراً فاعلاً ومؤثراً فى حركة الإصلاح المجتمعى بمجالاته المختلفة ؛ إذ يقع على كاهلها الجزء الأهم فى عملية الإصلاح والذى يتمثل فى تهيئة المناخ الثقافى والاجتماعى لقبول عمليات التغيير، وما يرتبط بها من خلخلة لمنظومة القيم والأعراف والتقاليد السائدة، إضافة إلى دورها فى توجيه سلوك الأفراد والجماعات ليصب فى حركة التغيير التى يشهدها المجتمع(٣)

والصحافة، كوسيلة إعلام، فى أى مجتمع من المجتمعات

هى لسان حال الشعب قبل السلطة، ويجب عليها أن تكون مرآه صادقة للمجتمع الذى تنبع منه، وأن تكون خير معبر عنه وأن تقوم بوظيفتها الرقابية على أداء المؤسسات الحكومية والتعريف بمشكلات المجتمع وبخاصة مُشكلات مجتمع الأقاليم والذى لا يستحوذ بذات الأهمية الموجهة للعاصمة والمدن الكبرى، وفى هذه الدراسة تسعى الباحثة لمعرفة اتجاهات الجمهور المصرى المحلى نحو تغطية شئون الأقاليم أو المجتمعات المحلية، وهل هناك رضا من هذا الجمهور عن هُذه المعالجة أم لا، وذلك فى ضوء نظرية التوقعات الاجتماعية، حيث تفترض هذه النظرية بأن الإنسان ابن بيئته يستجيب إلى التوقعات المرجوة فيه كفرد ينتمى إلى ذلك المجتمع، فرسم خرائط النفس الداخلية لا تتم من خلال الفرد ولكن من خلال المؤثرات الخارجية للبيئة ومعطيات التغير والتأقلم التى تقدمها البيئة إلاأن القرار النهائى لتحديد السلوك هو للفرد نفسه، فالتغيير لا يتم من خلال الفرد بمفرده، ولكن بوجود بعض العوامل الخارجية الأخرى والمتمثلة فى المؤثرات الخارجية للبيئة[٤] ، وفى نفس الوقت فإن الجمهور يفترض وظائف معينة لوسائل الإعلام عليها ان تقوم بها تجاهه، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التطرق إليها.

الدراسات السابقة: ويمكن تقسيم "الدراسات السابقة" إلى محورين رئيسيين هما :-

- الدراسات التى تناولت اتجاهات الجمهور نحو معالجة الصحف للقضايا المختلفة وتأثير المعالجة الصحفية على الجمهور .

- الدراسات التى اهتمت بتناول شئون الأقاليم فى الصحف المصرية اليومية .

أولا: الدراسات تناولت اتجاهات الجمهور نحو معالجة الصحف للقضايا المختلفة وتأثير المعالجة الصحفية على الجمهور

١- دراسة عايدة عوض المر ٢٠٠٣[٥]

سعت هذه الدراسة إلى توصيف وتحليل وتفسير العلاقة بين المواد الإخبارية فى وسائل الإعلام الإقليمية وترتيب أولويات الاهتمام لدى الجمهور المحلى فى إقليم وسط الدلتا؛ من حيث معرفة الدور الذى تقوم به هذه الوسائل فى إقليم وسط الدلتا تحديداً خلال فترة زمنية معينة فى تحقيق الإجماع الاجتماعى حول موضوعات وقضايا محلية إقليمية معينة .و تمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى مجتمع الصحف الإقليمية فى إقليم وسط الدلتا خلال أشهر يناير-فبراير-مارس ٢٠٠١ بالإضافة إلى تحليل المضمون الإخبارى لإذاعة وسط الدلتا خلال دورة إذاعية وهى دورة يناير-فبراير-مارس ٢٠٠١ بالإضافة إلى تحليل المضمون الإخبارى للقناة السادسة خلال نفس الدورة الإذاعية ، وأما الدراسة الميدانية فقد تمثلت فى مسح جمهور وسط الدلتا فى محافظات (كفر الشيخ، الغربية، دمياط، والمنوفية).

وخلصت الدراسة إلى أن التعرض غير المنتظم هو أهم سمات التعرض للصحف الإقليمية بوسط الدلتا وكان من أهم أسباب عدم قراءة الصحف الإقليمية لدى عينة غير القراء هو الاكتفاء بقراءة الصحف القومية بنسبة ٤٢,٧٪ من إجمالى الأسباب المذكورة لعدم القراءة، وجاءت الموضوعات الاجتماعية فى مقدمة الموضوعات التى يفضلها قراء الصحف الإقليمية بنسبة١ , ٨٠٪ من إجمالى عينة الدراسة وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين أجندة الصحف الإقليمية وأجندة قراء هذه الصحف .

٢- دراسة Paul Brewer ٢٠٠٣[٦] والتى تناولت "تأثيرات اطر القصص الإخبارية على اتجاهات الجمهور نحو الدول الأجنبية"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات الأطر التى تضعها وسائل الإعلام على اتجاهات الجمهور نحو الدول الأجنبية وذلك عن طريق عرض قصص إخبارية صحفية حول قضيتى الإرهاب والمخدرات، وقام الباحثون بإجراء تجربة شارك فيها ١٩٩ طالبا بإحدى الجامعات الخاصة فى الساحل الشمالى للولايات المتحدة عام ٢٠٠ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين

أحدهما تعرضت للقصص الإخبارية والأخرى لم تتعرض وتم إجراء اختبار قبلى بعد مرور أسبوعين، وخلصت نتائج الدراسة إلى إن المشاركين الذين تعرضوا للقصص إخبارية تشكل أطرا لكولومبيا والمكسيك كحليفتين للولايات المتحدة فى الحرب على المخدرات كانوا أكثر قدرة على تقييم تلك الدولتين على أساس الأفكار الايجابية عنهما فى الحرب على المخدرات وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لم يتعرضوا لأى قصص .

٣- دراسة انتصار سالم٢٠٠٦(٧)

سعت الدراسة إلى التعرف على أهمية دراسة القضايا السياسية وتحديد مدى تأثير دور الصحف على تكوين وتشكيل اتجاهات القراء على اختلاف ثقافتهم وتوجهاتهم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى من خلال تحليل مضمون عينة من الموضوعات السياسية فى الصحف، وكذلك أسلوب المسح بالعينة لجمهور من القراء من سن ١٨ سنة فيما فوق، وخلصت الدراسة إلى أكثر الأطر الفرعية التى اظهر المبحوثون اتجاهات ايجابية نحوها كان إطار الإصلاح السياسى الذى يهدف إلى تأكيد صفة حقوق المواطنة، يليها إطار يتضمن تمثيل المرأة فى الحياة السياسية عامة والبرلمان بصفة خاصة .

٤- دراسة سامى النجار ٢٠١٠(٨)

تحددت المشكلة البحثية فى التعرف على اتجاهات الشباب نحو معالجة الصحافة المصرية (القومية، الحزبية، الخاصة) لقضايا الفقر الحضرى من خلال دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من الشباب الجامعى فى مدينة المنصورة .

وقد أظهرت النتائج حرص أغلب المبحوثين من الشباب على التعرض للصحف المصرية، وتصدرت صحيفة الاهرام قائمة الصحف القومية، فيما تصدرت الوفد قائمة الصحف الحزبية، وجاءت المصرى اليوم على راس قائمة الصحف الخاصة التى يتعرض لها المبحوثون.

وقد ثبت جزئيا صحة الفرض القائل بوجود اختلاف فى درجة اتجاهات المبحوثين من الشباب نحو معالجة الصحف (القومية -الحزبية -الخاصة) لقضايا الفقر الحضرى باختلاف نوعية الصحف المصرية التى يعتمد عليها المبحوثون من الشباب عند متابعة قضايا الفقر الحضرى، فيما لم يثبت وجود أية فروق دالة احصائيا بين اتجاهات المبحوثين من الشباب نحو قضايا الفقر الحضرى وفقا لمتغيراتهم الديموغرافية .

٥- دراسة برلنت نزيه٢٠١١(٩)

حاولت هذه الدراسة التعرف على كيفية ترتيب أولويات الجمهور وتشكيل اتجاهاته نحو قضايا المرأه المقدمة فى الصحف والتليفزيون وذلك من خلال اختيار مجموعة من القضايا وتتبعها منذ بداية ظهورها على أجندة جماعات المصالحة المهتمة بهذه القضايا

وقد انتهت الدراسة إلى أن المبحوثين من جماعات المصالح يرون أن الاهتمام بقضايا المرأة فى الصحف والمجلات هو اهتمام موسمى وأن الصحف لا تهتم كثيرا بقضايا المرأة إلا إذا كانت ساخنة بل أنها قد تختلف فيما بينها حول هذه القضايا مما يشكل ضررا على جهود الدعوة لهذه القضية، كما يرى المبحوثون من جماعات المصالح أن الصحف المستقلة والمعارضة هى أكثر وسائل الإعلام تأثيرا فيما يتعلق بقضايا المرأة، أما القائمون بالاتصال فقد أشار معظمهم إلى أن جريدة الأهرام باعتبارها أكثر الصحف تأثيراً فى هذا الصدد لأنها تتناول القضايا بشكل أعمق .

٦- دراسة إيمان حمزة ٢٠١٢(١٠)

سعت الدراسة إلى دراسة وتحليل الأسباب التى تقف وراء جريمة الإغتصاب وتسهم فى حدوثها وذلك بهدف وضع تصور لاتخاذ الإجراءات الوقائية والعلاجية المناسبة للقضاء عليها من اجل الحفاظ على أعراض النساء وإقرار الأمن والأمان فى ربوع المجتمع المصرى، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى، كما حرصت الباحثة على اختيار ثلاث صحف تمثل أنماط الصحف المصرية، وهى (الأهرام ،الوفد،المصرى اليوم)، وقامت بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة طبقية عمديه

من قارئى صحف الدراسة قوامها ٤٢٠ مفردة من محافظتى القاهرة والمنوفية، وخلصت الدراسة إلى إن المتغيرات الثقافية بما حملته من أفكار وقيم غريبة عن المجتمع المصرى وبقدرتها على جذب بعض أفراد المجتمع المصرى إلى هذه الأفكار لها عامل كبير فى حدوث هذه الجرائم .

٧- دراسة إسلام عبد الله٢٠١٣(١١)

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الرأى العام تجاه المعالجة الإعلامية للقضايا النووية ، من خلال الكشف عن الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام فى بناء وتشكيل اتجاهات الرأى العام المصرى نحوها ، وذلك من خلال دراسة مسحية على عينة قوامها ٥٠٠ مفردة من محافظات القاهرة الكبرى .

وقد خلصت الدراسة إلى أن :-

- ٤٦٪ يرون أن وسائل الإعلام لها دور فى تحريك الجمهور نحو اتخاذ موقف معين تجاه القضايا النووية

- مفردات العينة يرون أن المادة الإعلامية بوسائل الإعلام عن القضايا النووية غير محايدة ومنحازة جدا، كما أنهم يرون أن المعالجة الإعلامية للقضايا النووية سطحية جدا.

- اثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين نوع الوسيلة الإعلامية واتجاهات الرأى العام، وهناك تقارب نسبى للوسائل الإعلامية التى يستخدمها أفراد العينة فى تحديد رؤيتهم فى تناول القضايا النووية .

٨- دراسة شيماء منصور٢٠١٣(١٢)

سعت الدراسة إلى دراسة الكشف عن مدى اهتمام الصحف المصرية بأحداث ثورة ٢٥ يناير واتجاهاتها نحو تلك الأحداث ومدى تباين هذه الاتجاهات بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة إثناء فترة الأحداث والفترة التى أعقبتها، وكذلك معرفة اتجاهات الشباب نحو التغطية الصحفية لأحداث الثورة، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون فى إطار المنهج المقارن لتحقيق الهدف من الدراسة، وخلصت الدراسة إلى إن الصحف كانت احد الوسائل الهامة التى اعتمد عليها الجمهور فى متابعة وفهم أحداث ثورة 25يناير، إضافة لشمولية التغطية للأحداث، كما جاءت اتجاهات الشباب ايجابية نحو التغطية الصحفية لأحداث الثورة، حيث توجد علاقة دالة ايجابيا بين كيفية تأطير الصحف للأحداث واتجاهات الجمهور نحوها .

٩- دراسة دعاء عبدالمعبود٢٠١٥(١٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة فى المجتمع المصرى وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعى نحو هذه الصورة، وتنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلى والميدانى، وأجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى من أربع جامعات مصريه اعمارهم ما بين ١٨ الى٢٠ سنة، وعينة من الصحف القومية والحزبية والمستقلة الإلكترونية، وخلصت الدراسة الى ان الصحافة الإلكترونية تساهم بإمداد الشباب بالمعلومات فى مقدمة اتجاهات الشباب الجامعى نحو معالجة الصحف الإلكترونية لصور المعارضة من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط٣,٥٤٪ ثم مساهمة الصحف الإلكترونية فى تغطية صور المعارضة فى تزويد الشباب بالمعلومات حول هذه الصور فى المرتبة الثانية بمتوسط ٣,٤١٪ .

ثانيا: الدراسات التى اهتمت بقضايا الأقاليم فى الصحافة المصرية

١- دراسة Byron P.White١٩٩٩(١٤)

سعت الدراسة إلى استكشاف سبل تطوير المجتمعات المحلية، وذلك من منطلق نقطتين هامتين تتمثل فى، أن الأخبار قد تكون "مفيدة" للتعريف بدوافع أفراد المجتمع المحلى وجهودهم لإحداث تأثيرات فى المجتمع. وأن تغطية الصحف بتغطيتها لأنشطة المواطنين فى هذه المجتمعات، قد تساهم فى إحداث عملية التطوير والتنمية. كما حاولت هذه الدراسة اختبار الفجوة الموجودة بين (ما الذى

يريده المواطنين من الإعلام) وما الذى تزودهم به وسائل الإعلام بالفعل، إضافة إلى محاولة معرفة كيف تركز وسائل الإعلام على تغطية أخبار معينة من أجل عملية تطوير المجتمعات المحلية، وما هو الشئ التقليدى الذى يدفع الصحفيين تجاه تغطية هذه المجتمعات بطريقة معينة، وذلك من خلال تحليل مضمون القصص الصحفية لصحيفتين بمدينة شيكاغو، لمدة عام

وانتهت الدراسة إلى أن :-

- كثير من المواطنين رأوا أن وسائل الإعلام دائما ما تركز على الأخبار السلبية فى مجتمعاتهم وتغفل الأمور الإيجابية ، هذا على الرغم من أن التغطية الفعلية أظهرت أن ٥٢٪ من القصص الخبرية قد نحت منحى إيجابى، وقد ركزت على حل مشكلات هذه المجتمعات.

- ٦٩٪ من القصص الخبرية، قد ركزت على القضايا الاجتماعية ٤٠٪ كانت عبارة عن أخبار الجريمة، و٦٪ عن المشكلات المرتبطة بهذه الجرائم، ٦٪ فقط عن القضايا والمشكلات الاجتماعية الملحة، وتضمنت القضايا الاجتماعية أيضا، قضايا أخرى كالفقر، والعنف، والجرائم المرتبطة بتعاطى المخدرات، والاحتكاكات بين الشرطة والمجتمع)

- وخلصت الدراسة أيضا إلى أنه لابد من وضع أهداف مشتركة بين الصحف وبين احتياجات المواطنين فى المجتمعات المحلية-، حيث أن الصحف-وبحسب نتائج الدراسة - قد فشلت بالتزويد بصورة كاملة عن المجتمعات المحلية

٢- دراسة فاطمة القليني ٢٠٠٢(١٥)

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل مضمون صفحة المحليات (المحافظات) بصحيفة الأهرام القومية للوقوف على القيم المتضمنة داخلها وخاصة القيم المتعلقة بالعمل داخل المجتمع المصر، ومعرفة دور الصحافة فى تدعيم هذه القيم من خلال ما تطرحه من قضايا وموضوعات محلية ،إضافة إلى محاولة التعرف على مصادر القضايا المحلية المطروحة، وذلك من خلال تحليل محتوى صفحة المحافظات بصحيفة الأهرام خلال عامى ١٩٩٩-٢٠٠٠

وانتهت الدراسة إلى:-

- قضايا التعليم والإسكان و الصحة، التعليم، ومشكلات التأمين الصحى، أبرز القضايا والمشكلات التى ركزت صحيفة الأهرام على تغطيتها أثناء فترة الدراسة التحليلية .

- قيم "التربح والاستهلاك"، كانت أبرز القيم الاقتصادية التى عكستها الصفحة، فيما كانت قيم "التكيف والهيمنة والتحرر"، هى أبرز القيم السياسية، وكانت قيم "الفردية والالتزام" أبرز القيم الاجتماعية التى عكستها صفحة المحليات

- تنوع مصادر الأخبار فى الشؤون المحلية، والتركيز على القيم الإيجابية فى التغطية وعدم وجود توازن بين المصلحة العامة وبين تغطية أخبار السلطة التنفيذية .

٣- ايناس منصور كامل ٢٠٠٦(١٦)

سعت هذه الدراسة إلى رصد محاور معالجة الصحف المحلية لقضايا المرأة فى اقليم وسط الدلتا، إضافة سعيها لمعرفة سمات الجمهور المستهدف واتجاهاته. وطبقت الدراسة على عينة من الصحف المحلية التى تصدر بمحافظات وسط الدلتا وعينة من الجمهور المتوقع لتلك الصحف، وتمثلت عينة الصحف المحلية فى صحف (كفر الشيخ-الغربية-المنوفية-الدقهلية-دمياط) .

وخلصت النتائج إلى أن القضايا الصحية للمرأة، فى مقدمة قضايا المرأة التى اهتمت بها صحيفة كفر الشيخ وذلك بنسبة ٤٥ , ٢٧٪ من إجمالى المساحة التحريرية للصحيفة، بينما جاءت القضايا الاجتماعية للمرأة فى مقدمة قضايا المرأة فى صحف الغربية والدقهلية، تلتها القضايا الثقافية .

كما خلصت إلى أن الخبر الصحفى كان فى مقدمة فنون التحرير التى استخدمتها صحف الدراسة، والعنوان الممتد كان الأكثر استخداما عن بقية الأنواع الأخرى، وكانت الصور أكثر عناصر الإبراز المستخدمة فى معالجة قضايا المرأة فى الصحف عينة الدراسة .

٤- دراسة نادية عبدالحافظ ٢٠٠٦(١٧)

سعت الباحثة فى هذه الدراسة للكشف عن الفن الصحفى ودوره فى معالجة قضايا الأقاليم فى صفحات المحافظات فى الصحف المصرية، وقد اعتمدت الباحثة على مدخل الاستخدامات والإشباعات لدراسة استخدامات جمهور القراء لصفحات المحافظات فى الصحف اليومية والإشباعات المتحققة من التعرض لتلك الصفحات وبالاستعانة بمنهج المسح الإعلامى مستخدمه أدوات تحليل المضمون والاستقصاء والمقابلة.

وتمثلت عينة الدراسة التحليلية فى عينة من الصحف المصرية اليومية القومية الصباحية والمسائية إضافة إلى عينة من الصحف الحزبية خلال الفترة من ٢٠٠٠/١/١ حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ وفيما يتعلق بعينة الدراسة الميدانية فكانت عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من سكان محافظتى الشرقية وبنى سويف

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن إقليم الدلتا قد جاء فى مقدمة اهتمام الصحف اليومية بالأقاليم، وجاءت الموضوعات الاقتصادية فى مقدمة أولويات اهتمام صفحات المحافظات فى الصحف اليومية بنسبة ٣٦,٧٪ وقد غلب الطابع الإخبارى على صحف الدراسة حيث احتل الخبر الصحفى مقدمة فنون التحرير الصحفى بنسبة ٩٤,٨٪ فى جريدة الأهرام و٩٦,٦٪ فى جريدة الأهرام المسائى، كما جاء أيضاً الخبر الصحفى فى المرتبة الأولى من أولويات اهتمام عينة القراء .

كما كشفت الدراسة أن القصور على تغطية أخبار محافظات معينة هو من أهم سمات المعالجة الصحفية لقضايا الأقاليم ، أما فيما يتعلق بمدى رضى عينة قراء صفحات المحافظات على المضمون المقدم بها فإن ٥٤,٥٪ من عينة قراء المحافظات أبدت رضاها عن المضمون المقدم .

٥- دراسة Sue Locket John ٢٠٠٨(١٨)

اختبرت هذه الدراسة أثر المنافسة بين الصحف على التغطية الصحفية للأخبار المحلية من حيث اختيار الأخبار والمحتوى وذلك فى محاولة للإجابة على التساؤلات التالية :-

- كيف تأثرت التغطية المحلية للأخبار بالتغيرات فى الظروف التنافسية بين صحيفتين؟
- إلى أى مدى يرى الصحفيين والمصادر المزايا والعيوب للمنافسة الصحفية ؟

وذلك بالتطبيق على صحيفتين محليتين بسياتل بواشنطن وهما (Seattle Times- Seattle Post Inelligencer

وانتهت الدراسة إلى المنافسة بين الصحيفتين قد أثرت على اختيار ونقل الأخبار والآراء المتعلقة بالأخبار المحلية فى كلتا الصحيفتين، كما أن فترات المنافسة الشديدة قد نتج عنها تنوع كبير فى الموضوعات الإخبارية المحلية المغطاة من الصحيفتين ،وتنوع فى محتوى الموضوعات المتشابهة والتى تم تغطيتها فى كلتا الصحيفتين، حيث عالجت صحيفة P-I سبعة موضوعات فرعية محلية تقع فى سياق أربعة مواضيع (السلامة العامة، الحكومة والسياسة، القضايا المجتمعية، المصلحة العامة والاهتمامات الإنسانية)، فيما غطت صحيفة Times خمسة مواضيع فرعية فى ثلاثة تصنيفات (السلامة العامة ,القضايا المجتمعية، الرياضة والترفيه)، وبالتالى فإحصاء هذه التصنيفات مرة واحدة، ينتج عنه خمسة موضوعات مشتركة ثم تغطيتها بواسطة الصحف معا وهى (السلامة العامة والقضايا المجتمعية معا، الحكومة والسياسة، والمصلحة العامة، والرياضة)

٦- دراسة: باسم الطويسى ٢٠١٣(١٩)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى ملامح تغطية القضايا المحلية فى الصحافة الأردنية اليومية وخصائصها من خلال تحليل مضامين أربع صحف يومية لتحديد اهتمام الصحافة اليومية بالقضايا والشؤون المحلية وخصائص المعالجة الصحفية لها، وشملت العينة التحليلية ١٢٨ عدداً بواقع ٣٢ عدداً من كل صحيفة، وهى صحف (الغد- الرأى-الدستور-العرب اليوم)

وقد خلصت الدراسة للعديد من النتائج، كان من أهمها:

- شكلت المضامين ذات الصلة بالقضايا المحلية ٦٠,١٪ من إجمالى المادة الصحفية فى الصحف الأربع، ويدل ذلك على تطور اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بالقضايا المحلية ومنحها مساحة أكثر مقارنة مع السابق.

ولكنه فى نفس الوقت يدل على أن العاصمة عمان تحتل مساحات واسعة من اهتمام الصحف، مقارنة بالأحد عشر محافظة الأردنية الأخرى.

- كانت قضايا الاقتصاد (التنمية) فى مقدمة القضايا التى اهتمت بها الصحف محل الدراسة على مستوى المحليات، بنسبة٢١,٨٪ تلتها الخدمات العامة بنسبة ٩,٦٪ ثم الإدارة والحكم والمحلى فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦,٥٪ الخ ..

- أظهرت النتائج أيضا أن قضايا الأقاليم كان محلها الصفحات الداخلية بنسبة ٩٣٪ فلم يكن هناك اهتمام ملحوظ بنشرها على الصفحة الأولى والتى كانت تخصص لتناول القضايا السياسية العامة، فكانت نسبتها على الصفحة الأولى ٦٪ وعلى الصفحات الأخيرة ١٪ من إجمالى مواد القضايا المحلية .

الإطار النظرى للدراسة ويتمثل فى نظرية "التوقعات الاجتماعية"

تتعلق نظرية التوقعات الاجتماعية بعوامل التطور الاجتماعى لوسائل الإعلام والتى تنتج عن تصوير نماذج ثابتة لحياة الجماعة، وتحدد مثل هذه النماذج ما هو متوقع من الأفراد عندما ينتسبون إلى بعضهم البعض، فى الأسره، العمل، وعندما يشاركون فى حياة الجماعة بطرق أخرى مختلفة، وتساعد وسائل الإعلام بذلك على تحديد التوقعات حول كيفية تصرف الناس فى الأنواع الأخرى من الجماعات التى يتآلف منها المجتمع، وتقدم نظرية التوقعات الاجتماعية تفسيرا للمؤثرات بعيدة المدى وغير المباشرة يحققها التعرض لوسائل الإعلام، فهى تنظر إلى وسائل الإعلام كعامل مساعد للتعلم (غير متعمد وغير مخطط له مسبقا)[٢٠]

وتبرز أهمية النظرية فى توجيهها لتأكيد التوافق بين الواقع الحقيقى والواقع الإعلامى المنقول، وقدرة هذه الوسائل على التاثير فى التوقعات الاجتماعية عند الأفراد والجماعات باتجاه الواقع الحقيقى، مما ينبه إلى كسر الامتداد الخيالى فى المضامين الإعلامية، أو تصوير مجتمعات تتنافى مع معطيات الواقع الحقيقى فتقدم تأثيرات تنافى الهدف المراد[٢١]. وبناءا عليه فإن عددا من المواقف الاجتماعية هى مواقف وسائل الإعلام لأن الإعلام هو أحد المصادر الأساسية للمعلومات، والآراء لدى العامة، وخاصة الأفراد الذين ليس لديهم خبرات سابقة، ويستمدون خبراتهم من وسائل الإعلام، بل ويعتمد عليها اعتماد أساسى فى إمدادهم بالمعلومات عن الواقع المحيط بهم.[٢٢]

وتقوم نظرية التوقعات الاجتماعية على بناءان أحدهما نفسى والآخر اجتماعى، فعلى المستوى النفسى تفترض النظرية أن التحليل النفسى للإنسان يشير إلى أن توقعات الفرد عن الذات ، والآخر تمارس ضغطا على الفرد، وتؤثر فى السلوك الفعلى لديه، وتعتبر إحدى محدداته، وعلى المستوى الاجتماعى، تفترض النظرية -وكما سبق وأن أشرنا فى المقدمه-فإنها تفترض بأن الانسان ابن بيئته يستجيب إلى التوقعات المرجوة فيه كفرد ينتمى إلى ذلك المجتمع ،.... [٢٣]، وقد أوضح "والتر ليبمان" أن التفسيرات والمعلومات التى تقدمها الصحف عن الأحداث اليومية يمكن أن تغير بشكل كبير فى تفسيرات الناس عن الواقع الذى يعيشون فيه، وهذا بدوره يغير من أنماط سلوك الأفراد تجاه الواقع الحقيقى . [٢٤]

مشكلة الدراسة:- بناء على الدراسات السابقة التى تم سردها وبناء على الإطار النظرى للدراسة، فإن المشكلة البحثية تتمثل فى محاولة معرفة اتجاهات الجمهور المصرى نحو تغطية ومعالجة قضاياه وشئونه المحلية فى الصحف المصرية اليومية على اختلاف انواعها (قومية وحزبية وخاصة).

أهمية الدراسة :-

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية دراسات الجمهور بصفة عامة فى ظل الاتجاه المتزايد فى الآونة الأخيرة نحو الاتجاه لمثل هذه الدراسات لدراسة تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات أفراد الجمهور وانطباعاته عن القضايا المختلفة المُثارة بوسائل الإعلام، وبخاصة الصحافة ، وذلك بعد أن ساد الاعتقاد لسنوات طويلة بين الباحثين بأن وسائل الإعلام تمارس تأثيرات طفيفة وغير ذات دلالة على اتجاهات الجمهور نحو ما يعرض فى وسائل الإعلام

- وبصفة خاصة ايضا ، تظهر أهمية الدراسة فى ظل ندرة الدراسات التى تناولت اتجاهات الجمهور نحو معالجة الصحف لقضاياه المحلية الداخلية، وما لهذه الموضوعات من أهمية متزايدة هذه الآونة، وبالتالى تحاول الدراسة سد العجز فى مجال هذه الدراسات.

أهداف الدراسة:- تتمثل أهداف الدراسة فى ثلاثة أهداف رئيسية كالتالى :-

- رصد درجة اهتمام الجمهور بمتابعة شئون الأقاليم فى الصحافة المصرية ؟

- قياس درجة رضاه عن هذه تغطية هذه الشئون وعن كيفية تناولها ؟

- معرفة اتجاهات الجمهور نحو معالجة شئون الأقاليم فى الصحف المصرية .

فروض الدراسة:- تختبر هذه الدراسة ثلاثة فروض رئيسية كالتالى

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة الثقة لدى المبحوثين فى المعلومات التى تقدمها لهم الصحف عن قضايا مجتمعهم المحلى وخصائصهم الديموغرافية (النوع -التوزيع الجغرافى-المحافظة التى ينتمون إليها)

الفرض الثانى: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجة رضاهم عن معالجة قضايا وشئون الأقاليم فى الصحف.

وبين الخصائص الديموغرافية لمفردات العينة (التوزيع الجغرافى- المحافظة التى ينتمون إليها)

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين القضايا التى يعانى منها مفردات العينة وخصائصهم الديموغرافية (التوزيع الجغرافى-المحافظة التى ينتمون إليها)

تساؤلات الدراسة: سعت الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات كالتالى:

- ما درجة اهتمام الجمهور بمتابعة شئون الأقاليم فى الصحافة المصرية ؟

- ما درجة رضا الجمهور عن تغطية شئون الأقاليم فى الصحف عينة الدراسة ؟

- ما هى اتجاهات الجمهور نحو معالجة شئون الأقاليم فى الصحف المصرية اليومية، بالتطبيق على الصحف عينة الدراسة ؟

الإطار الإجرائى للدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى مجموعة الدراسات الوصفية، التى تسعى إلى تجاوز وصف المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية إلى الكشف عن المعانى الكامنة، والاستدلال على الأبعاد المختلفة للظاهرة من خلال رصد الظاهرة البحثية المعنية فى ضوء المعايير العلمية والمنهجية القائمة على الموضوعية والانتظام، مستخدمه منهج المسح الإعلامى، من خلال مسح لعينة من الجمهور المصرى فى الوجهين البحرى والقبلى وباستخدام "استمارة الاستقصاء" كأداة لجمع البيانات*

عينة الدراسة: وتتمثل فى عينة عشوائية عمدية لقراء الصحف قوامها٤٠٠ مفردة من محافظتى كفر الشيخ والمنيا (ممن أعمارهم١٨ فأكثر) يمثلون كافة أطياف المجتمع فى معظم التخصصات لضمان وجود اختلافات فى العينة وضمان معرفة آراء معظم شرائح المجتمع، وتمثل محافظة كفر الشيخ أقاليم الوجه البحرى، فى حين تمثل محافظة المنيا أقاليم الوجه القبلى.

اجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتوزيع ٤٤٠ استمارة، مراعاة منها للفقد

الذى من الممكن أن يحدث وبالفعل كان هناك فاقدا، إضافة إلى بعض الاستمارات التى تم استبعادها ،حتى تحصلت الباحثة على ٤٠٠ استمارة هى عينة الدراسة المنشودة، تم توزيعهم بالتساوى على محافظتى الدراسة (كفر الشيخ -المنيا) بواقع ٢٠٠ لكل منهما .

نتائج الدراسة :-

جدول رقم (١) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للنوع

التكرار / النوع	ك	%
ذكر	259	64.75
أنثي	141	35.25
الاجمالي	400	100.0

سعت الباحثة أن تكون نسبة الذكور والإناث فى الدراسة ممثلة للمجتمع الأصلى، وحيث أن نسبة الذكور فى المجتمع الاصلى تبلغ ٥١٪ فى حين تبلغ نسبة الإناث ٤٩٪ وذلك فى المحافظتين عينة الدراسة؛ وفى حين كانت عينة الدراسة عينة عشوائية لقارئى الصحف، فقد اتضح للباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية التى أجرتها قبل التطبيق قلة عدد الإناث المتابعات للصحف وبالتالى فقد حاولت الباحثة الوصول لأقرب نسبة تطابق الواقع فكانت النسبة ٣٥,٥٪ بواقع ١٤١ مفردة من العينة بينما كانت فى الذكور٦٤,٥٪ بواقع ٢٥٩ مفردة فى كل من المحافظتين.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للنوع

التكرار / المنطقة	ك	%
ريف	262	65.5
حضر	138	34.5
الإجمالي	400	100.0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الريف أعلى من الحضر بواقع ٥٦,٥٪ فى حين جاءت نسبة الحضر٣٤,٥٪ وقد حاولت الباحثة أن تكون عينة الدراسة مطابقة للمجتمع الأصلى وحيث أن نسبة الريف فى المجتمع الأصلى تمثل ٧٠٪ فى حين أن الحضر تمثل ٣٠٪ فإن الدراسة قد قاربت على تمثيل المجتمع الأصلى بهذا العينة.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للفئة العمرية

التكرار / العمر	ك	%
أقل من 30 سنة	101	25.25
30 سنة لأقل من 40 سنة	118	29.5
40 سنة لأقل من 50 سنة	103	25.75
50 سنة فأكثر	78	19.5
الاجمالي	400	100.0

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفئة العمرية من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٥٪ وفى المرتبة الثانية جاءت الفئة العمرية "من ٤٠ سنة لأقل ٥٠ سنة" بنسبة٢٥,٧٥٪ وبفارق بسيط عنها جاءت الفئة "الأقل من ٣٠ سنة" فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٥,٢٥٪ فى حين جاءت "فئة ٥٠ سنة فأكثر" فى المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ١٩,٥٪ .

جدول رقم (٤) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للمؤهل:

التكرار / المؤهل	ك	%
مؤهل متوسط	87	21.75
مؤهل فوق متوسط	58	14.5
مؤهل جامعي	206	51.5
مؤهل فوق جامعي	49	12.25
الإجمالي	400	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن توزيع مفردات العينة وفقا للمؤهل كان كالآتى: أن نسبة الحاصلين على

مؤهل جامعى كانت فى المقدمة، بنسبة ٥١,٥٪ تلتها فى المرتبة الثانية "الحاصلين على مؤهل متوسط" بنسبة ٢١,٧٥٪ وفى المرتبة الثالثة، جاء الحاصلين "على مؤهل فوق متوسط" بنسبة ١٤,٥٪ أما فى المرتبة الرابعة والأخيرة، الحاصلين على مؤهل "فوق جامعى" بنسبة ١٢,٢٥٪ وتبدو هذه النسبة منطقية، حيث تزيد نسبة قارئى الصحف من ذوى مستوى التعليم العالى، عن الفئات الأخرى .

جدول رقم (٥) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للدخل

التكرار / الدخل	ك	%
أقل من 1000 ج	94	23.5
من 1000 – 2000 ج	151	37.8
من 2000 – 4000 ج	98	24.5
أكثر من 4000 ج	57	14.3
الاجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق أن مفردات العينة الذين يحصلون على دخل "من ١٠٠٠- ٢٠٠٠ج" كانوا الأعلى نسبة بين أصحاب الدخول الأخرى، فكانت نسبتهم ٣٧,٨٪ فى حين كانت نسبة من يحصلون على "من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ج" فى المرتبة الثانية بواقع ٢٤,٥٪ وفى المرتبة الثالثة "أقل من ١٠٠٠ج" بنسبة ٢٣,٥٪ وهى نسبة تقل قليلا عن سابقتها، أما فى المرتبة الرابعة والأخيرة كانت نسبة أولئك الذى يحصلون على "أكثر من ٤٠٠٠ج" وكانت١٤,٣٪

جدول رقم (٦) يوضح الصحف التى يفضل مفردات العينة متابعة الأخبار من خلالها

التكرار / الصحف	ك	%
الصحف القومية	324	81.0
الصحف الحزبية	139	34.8
الصحف الخاصة	282	70.5
الإجمالي	400	

يتضح من خلال الجدول السابق أن الصحف القومية قد جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٨١٪ من جملة عينة الدراسة تلتها الصحف الخاصة بنسبة ٧٠,٥٪ ثم الصحف الحزبية فى الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٣٤,٨٪ وتبدو النسبة واقعية ومطابقة للواقع الأصلى لأن الإقبال على متابعة الأخبار فى الصحف القومية أكثر من نظيراتها فى كل من الصحف الخاصة والحزبية، وعلى الرغم من تفوق بعض الصحف الخاصة، وزيادة أعداد توزيعها فى فترات معينة، قاربت على توزيع الصحف القومية ، أو قد تكون قد تعدتها، إلا أن الصحف القومية تظل دائما ذات أعلى نسب توزيع، كما أن الصحف الحزبية بالفعل الأقل فى نسب الاطلاع لدى الجمهور.

ومن خلال إجابات المبحوثين فقد تبين أن

صحيفة "الأهرام" القومية، كانت الأكثر تفضيلا بين الصحف القومية.

صحيفة "الوفد" الحزبية، كانت الأكثر تفضيلا بين الصحف الحزبية.

صحيفة "المصرى اليوم" الخاصة، كانت الأكثر تفضيلا بين الصحف الخاصة.

جدول رقم (٧) يوضح درجة حرص مفردات العينة على متابعة قضايا الأقاليم فى الصحف

درجة الحرص / الصحف	مدى حرص مفردات العينة على متابعة قضايا الأقاليم فى الصحف						الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى
	بشكل منتظم		بشكل غير منتظم		لا أتابع			
	ك	%	ك	%	ك	%		
صحف قومية	218	54.5	172	43	10	2.5	0.54804	2.5200
صحف حزبية	52	13.0	269	67.3	79	19.8	0.56899	1.9325
صحف خاصة	138	34.5	243	60.8	19	4.8	0.55205	2.2975

يتضح من الجدول السابق أن الصحف القومية جاءت فى الترتيب الأول من حيث حرص المبحوثين على متابعة قضايا الأقاليم بها بمتوسط حسابى ٢,٥٢٠٠ حيث جاءت نسبة من يتابعون بشكل منتظم ٥٤,٥٪ ونسبة من يتابعون

بشكل غير منتظم ٤٣٪ فى حين كانت نسبة غير المتابعين ٢,٥٪ وجاءت الصحف الخاصة فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى ٢,٢٩٧٥ حيث جاءت نسبة الذين يتابعون بشكل منتظم ٣٤,٥٪ ونسبة من يتابعون بشكل غير منتظم ٦٠,٨٪ وجاءت نسبة غير المتابعين٤,٨٪

بينما جاءت الصحف الحزبية فى المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابى ١,٩٣٢٥ حيث جاءت نسبة من يتابعون قضايا الأقاليم بها بانتظام ١٣٪ وجاءت نسبة من يتابعون بشكل غير منتظم ٦٧,٣٪ فى حين كانت نسبة غير المتابعين ١٩,٨٪ .

جدول رقم (٨) يوضح القضايا والمشكلات التى تركز عليها الصحافة فى معالجتها لقضايا الأقاليم من وجهة نظر المبحوثين .

م	القضايا	الترتيب الأول	الترتيب الثانى	الترتيب الثالث	الترتيب الرابع	الترتيب الخامس	الوزن المرجح	المرتبة
1	الفقر	79	40	34	64	74	2.1475	3
2	التعليم	25	71	58	60	45	1.8700	4
3	البطالة	30	32	79	86	44	1.8275	5
4	الأمية	13	29	25	36	29	8925.	7
5	الصحة	46	85	64	64	68	2.3950	2
6	خدمات ومرافق	127	68	51	28	27	2.8575	1
7	الحوادث والجرائم	37	41	39	22	38	1.3700	6
8	تنمية	16	11	20	12	29	0.5925	9
9	قضايا البيئة	8	10	11	9	8	0.3475	10
10	قضايا المرأة	1	2	3	2	5	0.0775	11
11	الوقود	18	12	15	16	32	0.6175	8

يتضح من خلال الجدول السابق أن مفردات العينة يرون أن قضايا الخدمات والمرافق فى مقدمة القضايا التى تركز عليها الصحف أثناء معالجتها لقضايا الأقاليم بوزن مرجح 2.8575فى حين جاءت قضية الصحة فى المرتبة الثانية بوزن مرجح ٢,٣٩٥٠ وجاءت قضية الفقر فى الترتيب الثالث بوزن مرجح ٢,١٤٧٥ فيما جاءت قضية التعليم فى المرتبة الرابعة بوزن مرجح ١,٨٧٠٠ وفى الترتيب الخامس جاءت قضية البطالة بوزن مرجح ١,٨٢٧٥ فى حين جاءت قضايا الحوادث والجرائم فى الترتيب السادس بوزن مرجح ١,٣٧٠٠ أما قضايا الأمية، الوقود، قضايا التنمية، قضايا البيئة، قضايا المرأة، فقد جاءت فى الترتيب من السابع وحتى الحادى عشر، وقد جاءت قضايا المرأة فى الترتيب الأخير بوزن مرجح ٠,٠٧٧٥ من وجهة نظر مفردات العينة .

جدول رقم (٩) يوضح درجة رضا مفردات العينة عن معالجة قضايا مجتمعهم المحلى فى الصحف القومية :-

التكرار / معدل الرضا	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
غير راضى	161	41.3	1.8256	.78897
راضى إلى حد ما	136	34.9		
راضى	93	23.8		
جملة من سئلوا	390	100		

يتضح من الجدول السابق أن درجة "عدم الرضا" بين مفردات العينة عن معالجة قضايا مجتمعهم المحلى فى الصحف القومية ، كانت فى المرتبة الأولى، حيث بلغت نسبة "غير الراضين"٤١,٣٪ وهى نسبة تعد مرتفعة؛ فى حين لم تتعد نسبة "الراضين" عن معالجة قضايا الأقاليم فى الصحف القومية، "الربع"، وقد جاءت فى المرتبة الأخيرة، وبلغت ٢٣,٨٪ أما نسبة "راضى إلى حد ما" فقد كانت مرتفعة إلى حد ما أيضاً، وجاءت فى المرتبة الثانية، بنسبة ٣٤,٩٪ وترى الباحثة أن الصحف القومية مفترض أن يكون دورها واضحا وملحوظا ومؤثرا لدى جمهور الأقاليم وأن هذه النسب تعنى قصور من الصحف القومية عن القيام بدورها تجاه المجتمعات المحلية وبالتالى فدرجة الرضا منخفضة.

جدول رقم (١٠) يوضح درجة رضا مفردات العينة عن معالجة قضايا مجتمعهم المحلى فى الصحف الحزبية:

التكرار / معدل الرضا	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
غير راضى	135	42.1	1.6698	.63491
راضى إلى حد ما	157	48.9		
راضى	29	9		
جملة من سئلوا	321	100		

تشير بيانات الجدول السابق أن درجة "راضى إلى حد ما" فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٨,٩٪ تلتها "غير راضى" بنسبة٤٢,١٪ وجاءت "راض" فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٩٪.

ويتضح أن درجة رضا مفردات العينة عن معالجة قضايا الأقاليم فى الصحف الحزبية كانت منخفضة جدا، فى حين كانت درجة عدم الرضا مرتفعة .

جدول رقم (١١) يوضح رضا مفردات العينة عن معالجة قضايا مجتمعهم المحلى فى الصحف الخاصة:

التكرار / معدل الرضا	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير راضي	120	31.5	1.8478	.67506
راضي إلي حد ما	199	52.2		
راضي	62	16.3		
جملة من سئلوا	381	100		

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق والمتعلق بدرجة رضا مفردات العينة على معالجة قضايا الأقاليم فى الصحف الخاصة، أن نسبة "راضى إلى حد ما" كانت فى المقدمة بـ ٥٢,٢٪ كما يتضح أيضا أن نسبة مفردات العينة غير الراضين عن معالجة قضايا الأقاليم فى الصحف الخاصة تفوق بكثير نظيراتها "الراضين" عن معالجة الصحف لقضايا مجتمعهم المحلى ففى حين كانت نسبة "راضى" ١٦,٣٪ كانت نسبة "غير راضى" ٣١,٥٪ وعلى الرغم من ذلك، فإنه ومع وجود هذه النسبة الكبيرة من أولئك الراضين إلى حد ما ، فإنه يمكن القول أن هناك درجة من الرضا النسبى بين مفردات العينة عن معالجة قضايا الأقاليم فى الصحف الخاصة.

وبمقارنة المتوسط الحسابى لكل من الصحف القومية والحزبية والخاصة، نجد أن الصحف الخاصة فى مقدمة الصحف التى تستحوذ على رضا مفردات العينة بمتوسط حسابى ١,٨٤٧٨ تليها الصحف القومية بمتوسط حسابى ١,٨٢٥٤ ثم الصحف الحزبية فى المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابى ١,٦٦٩٨ وبالتالى فإن هذا يدل على أن مفردات العينة أكثر رضاء عن معالجة قضايا مجتمعهم المحلى فى الصحف الخاصة، عن كل من الصحف القومية والحزبية .

جدول رقم (١٢) يوضح وجهة نظر مفردات العينة فيما يتعلق بالمساحة التى تخصصها الصحف لعرض أخبار المحليات ومشكلات الأقاليم"

المساحة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير كافية	225	56.3	1.4950	.60489
مناسبة إلي حد ما	152	38		
كافية	23	5.8		
الإجمالي	400	100		

يتبين من خلال الجدول السابق أن أكثر من نصف عينة المبحوثين يرون أن المساحة المخصصة لعرض قضايا الأقاليم فى الصحف "غير كافية"، وأن نسبة منخفضة جدا من المبحوثين يرون أن المساحة كافية، حيث كانت نسبة أفراد العينة الذين يرون أن المساحة المخصصة لعرض قضايا الأقاليم "كافية" ٥,٨٪ فقط، فى حين كانت نسبة ٥٦,٣٪ من مفردات العينة، يرون أن المساحة المخصصة لعرض ومتابعة قضايا الأقاليم غير كافية، أما الذين يرون أن المساحة المخصصة لعرض قضايا الأقاليم "مناسبة إلى حد ما" فكانت نسبتهم ٣٨٪ وهى نسبة معقولة إلى حد ما. وبالتالى فإن هذه النتائج تظهر عدم رضا من مفردات العينة على معالجة قضايا الأقاليم فى الصحف عينة الدراسة بدليل عدم رضاهم عن المساحة المخصصة لعرضها ورؤيتهم لها بأنها غير كافية .

جدول رقم (١٣) يوضح أهم القضايا والمشكلات التى ترى مفردات العينة أن مجتمعهم المحلى يعانى منها

القضايا / الترتيب	الترتيب الأول	الترتيب الثانى	الترتيب الثالث	الترتيب الرابع	الترتيب الخامس	الوزن المرجح	الرتبة
1 مشكلة الفقر	124	41	65	38	71	2.8150	1
2 التعليم	16	61	64	58	49	1.7025	5
3 البطالة	17	94	112	86	39	2.5200	4
4 الأمية	13	44	39	34	66	1.2300	6
5 الصحة	89	62	53	102	50	2.7650	2
6 الخدمات والمرافق	116	78	32	41	36	2.7650	3
7 الحوادث والجرائم	11	6	13	13	33	0.4425	8
8 أزمة الوقود	3	8	7	12	25	0.2925	9
9 مشكلات البيئة	12	6	13	18	28	0.4675	7

تشير بيانات الجدول السابق أن أهم القضايا والمشكلات التى يعانى منها المجتمع المحلى لمفردات العينة تتمثل فى قضية الفقر ، وجاءت فى المرتبة الأولى بوزن مرجح ٢,٨١٥٠ تليها قضية "الصحة" فى المرتبة الثانية بوزن مرجح ٢,٧٦٥٠ ثم قضية "الخدمات والمرافق" فى المرتبة الثالثة بوزن مرجح ٢,٧٦٥٠ وجاءت قضية البطالة فى المرتبة الرابعة بوزن مرجح ٢,٥٢٠٠ أما قضايا "التعليم" و "الأمية" فقد جاءوا فى المرتبتين الخامسة والسادسة على الترتيب بوزن مرجح ١,٧٠٢٥ ، ١,٢٣٠٠) على الترتيب)، وفى المراتب الثلاثة الأخيرة، جاءت مشكلات البيئة فى المرتبة السابعة بوزن مرجح ٠,٤٦٧٥ والحوادث والقضايا فى المرتبة الثامنة بوزن مرجح ٠,٤٤٢٥ أما المرتبة التاسعة والأخيرة فقد شغلتها "أزمة الوقود" بوزن مرجح ٠,٢٩٢٥

جدول رقم (١٤) يوضح درجة ثقة مفردات العينة فى المعلومات التى يحصلون عليها من الصحف .

درجة الثقة	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
لا أثق	31	7.8	2.0850	.48307
أثق إلى حد ما	304	76		
أثق	65	16.3		
الاجمالى	400	100		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة من يثقون فى المعلومات التى تقدمها لهم الصحف حول قضاياهم المحلية ١٦,٣٪ فقط فى حين كانت نسبة لا يثقون فى المعلومات التى تقدمها لهم الصحف ٧,٨٪ من إجمالى مفردات العينة، وكانت النسبة الأعلى لأولئك الذين "يثقون إلى حد ما" بنسبة ٧٦٪ وتعد النسب منخفضة وبالتالى على الصحف أن تقوم بتوطيد علاقتها مع قرائها لبناء جسور جديدة من الثقة.

جدول رقم (١٥) يوضح درجة ثقة مفردات العينة فى المعلومات التى يحصلون عليها من الصحف فى كل محافظة على حدة:

درجة الثقة / المحافظة		كفر الشيخ	المنيا	المجموع
لا أثق	ك	21	10	31
	%	10.5	5	7.8
أثق الى حد ما	ك	152	152	304
	%	76	76	76
أثق		27	38	65
		13.5	19	16.3
المجموع	ك	200	200	400
	%	100	100	100

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة مفردات العينة الذين يثقون فى المعلومات التى تقدمها لهم الصحف فى محافظة المنيا أعلى منها فى محافظة كفر

الشيخ، حيث كانت النسبة فى محافظة المنيا١٩٪ فيما كانت فى محافظة كفر الشيخ ١٣,٥٪ وبالتالى جاءت نسبة من لا يثقون فى المعلومات التى تقدمهم لهم الصحف فى محافظة كفر الشيخ أعلى منها فى محافظة المنيا وبنسبة مقاربة للضعف، ففى كانت النسبة ٥٪ لا يثقون فى محافظة المنيا، كانت فى محافظة كفر الشيخ ١٠,٥٪ أما نسبة من يثقون إلى حد ما فقد تساوت فى كلا من المحافظتين بنسبة ٧٦٪

ومن خلال النتائج السابقة نجد أن النسبة العظمى من إجمالى مفردات العينة تميل إلى الثقة فى المعلومات المقدمة لها فى الصحف وذلك بعد الجمع بين نسبتى "أثق" و "أثق إلى حد ما" .

جدول رقم (١٦) يوضح تقييم مفردات العينة لأداء الصحف القومية فيما يتعلق بتغطية شئون الأقاليم بها:

البدائل	درجة الموافقة: موافق ك	موافق %	موافق إلى حد ما ك	موافق إلى حد ما %	غير موافق ك	غير موافق %	الإجمالي ك	الإجمالي %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 الصحف المصرية القومية تهتم بمتابعة قضايا الأقاليم	94	24.1	146	37.4	150	38.5	390	100	1.8564	.77883
2 الأقاليم والمحافظات المصرية تجد من يتحدث عن مشاكلها وهمومها في الصحف القومية	83	21.3	143	36.7	164	42.1	390	100	1.7923	.76923
3 المساحة المخصصة لمعالجة وتناول قضايا الأقاليم في الصحف القومية كافية ومناسبة	41	10.5	159	40.8	190	48.7	390	100	1.6179	.66895
4 الصحف القومية تهتم أكثر بتغطية قضايا المحافظ والقيادات أكثر من تغطية قضايا المواطنين	220	56.4	93	23.8	77	19.7	390	100	2.3667	.79291
5 يتم الاهتمام بقضايا العاصمة أكثر من الاهتمام بقضايا الأقاليم	255	65.4	99	25.4	36	9.2	390	100	2.5615	.65722
6 الصحف القومية تهتم باستطلاع آراء المواطنين في مشاكلهم وقضاياهم والأحداث من حولهم	105	26.9	112	28.7	173	44.4	390	100	1.8256	.82715
7 الاهتمام بالحضر يكون أكثر من الاهتمام بالريف في الصحف القومية	240	61.5	109	27.9	41	10.5	390	100	2.5103	.67922
8 الاهتمام ببعض قضايا وأحداث الأقاليم يكون موسميا	133	34.1	163	41.8	94	24.1	390	100	2.1000	.75731
9 الاهتمام الذي يظهر في تناول قضايا الأقاليم في الصحف القومية هو اهتمام ظاهري فقط	184	47.2	110	28.2	96	24.6	390	100	2.2256	.81777
10 الصحف القومية تهتم بتغطية القضايا والجرائم المثيرة في المحافظات عن بقية القضايا الأخرى	199	51.0	108	27.7	83	21.3	390	100	2.2974	.79765

يتضح من خلال الجدول السابق أن "الاهتمام بقضايا العاصمة أكثر من الاهتمام بقضايا الأقاليم" جاء فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ٢,٥٦١٥ تلاه فى المرتبة الثانية "الاهتمام بالحضر أكثر من الاهتمام بالريف" بمتوسط حسابى ٢,٥١٠٣٠ وفى المرتبة الثالثة جاء "الصحف القومية تهتم أكثر بتغطية قضايا المحافظ والقيادات" بمتوسط حسابى ٢,٣٦٦٧ وجاء "الصحف القومية تهتم بتغطية القضايا والجرائم المثيرة فى المحافظات عن القضايا الأخرى" فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ٢,٢٩٧٤ فيما جاء بديل "الاهتمام الذى يظهر فى تناول قضايا الأقاليم هو اهتمام ظاهرى فقط دون التعمق فى المشكلات وأسبابها" فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى ٢,٢٢٥٦ وفى المرتبة السادسة جاء "الاهتمام ببعض القضايا والأحداث يكون موسميا" ، بمتوسط حسابى ١,٨٢٥٦ وفى المرتبة السابعة "الصحف القومية تهتم بمتابعة قضايا الاقاليم" بمتوسط حسابى ١,٨٥٦٤ يليه فى المرتبة الثامنة "الصحف القومية تهتم باستطلاع آراء المواطنين فى مشاكلهم وقضاياهم" بمتوسط حسابى ١,٨٢٥٦ أما المرتبتين الأخيرتين التاسعة والعاشرة فكانت "الأقاليم والمحافظات تجد من يتحدث عن مشاكلها وهمومها فى الصحف القومية" فى المرتبة التاسعة بمتوسط حسابى ١,٧٩٢٣ وفى المرتبة العاشرة والأخيرة "المساحة المخصصة لمعالجة قضايا الأقاليم فى الصحف المصرية كافية ومناسبة" بمتوسط حسابى ١,٦١

شكل رقم (١) يوضح دلالة مقياس تقييم مفردات العينة لأداء الصحف القومية فيما يتعلق بتغطية شئون الأقاليم بها:

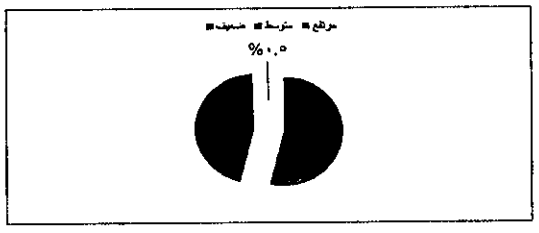

يتضح من الشكل السابق أن تقييم مفردات العينة لأداء الصحف القومية بشئون الأقاليم كان ضعيفا بنسبة ٥٣,٨٪ تلاها المتوسط بنسبة٤٥,٦٪ فيما كان نسبة من قيموا أداؤها بالمرتفع لا يتجاوز ٠,٥٪ فقط من إجمالى العينة. وهذه نسبة تعد ضئيلة جدا عندما يتعلق بالصحف القومية والتى من المفترض أن يرتفع أداؤها فى كل القضايا

جدول رقم (١٧) يوضح تقييم مفردات العينة لأداء الصحف الحزبية فيما يتعلق بتغطية شئون الأقاليم بها:

	البدائـــل	درجة الموافقة						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	الصحف المصرية الحزبية تهتم بمتابعة قضايا الأقاليم	16	5.0	67	20.9	238	74.1	321	100	1.3084	.56032
2	الأقاليم والمحافظات المصرية تجد من يتحدث عن مشاكلها وهمومها في الصحف الحزبية	17	5.3	97	30.2	207	64.5	321	100	1.4081	.59039
3	المساحة المخصصة لمعالجة وتناول قضايا الأقاليم في الصحف الحزبية كافية ومناسبة	11	3.4	80	24.9	230	71.7	321	100	1.3178	.53499
4	الصحف الحزبيه تهتم أكثر بتغطيه قضايا المحافظ والقيادات أكثر من تغطية قضايا المواطنين	104	32.4	112	34.9	105	32.7	321	100	1.9969	.80816
5	يتم الاهتمام بقضايا العاصمة أكثر من الاهتمام بقضايا الأقاليم	98	30.5	154	48.0	69	21.5	321	100	2.0903	.71672
6	الصحف الحزبيه تهتم باستطلاع آراء المواطنين في مشاكلهم وقضاياهم والأحداث من حولهم	19	5.9	30	9.3	272	84.7	321	100	1.2118	.53501
7	الاهتمام بالحضر يكون أكثر من الاهتمام بالريف في الصحف الحزبية	106	33.0	133	41.4	82	25.5	321	100	2.0748	.76282
8	الاهتمام ببعض قضايا وأحداث الأقليم يكون موسميا	127	39.6	108	33.6	86	26.8	321	100	2.1277	.80577
9	الاهتمام الذي يظهر في تناول قضايا الأقاليم في الصحف الحزبية هو اهتمام ظاهري فقط	109	34.0	125	38.9	87	27.1	321	100	2.0685	.77961
10	الصحف الحزبيه تهتم بتغطيه القضايا والجرائم المثيرة في المحافظات عن بقية القضايا الأخرى	112	34.9	144	44.9	65	20.2	321	100	2.1464	.72912

تشير بيانات الجدول السابق والمتعلقة بتقييم مفردات العينة لأداء الصحف الحزبية فيما يتعلق بتغطية شئون الأقاليم بها:

أن "الصحف الحزبية تهتم بتغطية القضايا والجرائم المثيرة فى المحافظات عن غيرها من القضايا الأخرى"، جاء فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ٢,١٤٦٤ يليه فى المرتبة الثانية "الاهتمام ببعض قضايا وأحداث الأقاليم يكون موسميا" بمتوسط حسابى ٢,١٢٧٧ ثم فى المرتبة الثالثة "يتم الاهتمام بقضايا العاصمة أكثر من الاهتمام بقضايا الأقاليم" بمتوسط حسابى ٢,٠٩٠٣ وجاء "الاهتمام بالحضر أكثر من الاهتمام بالريف" فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ٢,٠٧٤٨ وفى المرتبة الخامسة جاء "الاهتمام الذى يظهر فى تناول قضايا الأقاليم هو اهتمام ظاهرى دون التعمق فى المشكلات وأسبابها والعمل على اقتراح الحلول لها" بمتوسط حسابى٢,٠٦٨٥ فيما جاء فى المرتبة السادسة "الصحف الحزبية تهتم أكثر بتغطية قضايا المحافظ والقيادات أكثر من تغطية قضايا المواطنين" بمتوسط حسابى ١,٩٩٦٩ وفى المرتبة السابعة جاء "الأقاليم تجد من يتحدث عن مشاكلها وهمومها فى الصحف الحزبية" بمتوسط حسابى ١,٤٠٨١ فيما جاء فى المرتبة الثامنة "المساحة المخصصة لمعالجة قضايا الأقاليم فى الصحف الحزبية كافية ومناسبة" بمتوسط حسابى ١,٣١٧٨ وجاء "الصحف الحزبية تهتم بمتابعة قضايا الأقاليم" فى المرتبة التاسعة بمتوسط حسابى ١,٣٠٨٤ فيما جاء بديل "الصحف الحزبية تهتم باستطلاع آراء المواطنين فى مشاكلهم وقضايا هم الأحداث من حولهم" فى المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابى ١,٢١١٨ .

شكل رقم (٢) يوضح دلالة مقياس تقييم مفردات العينة لأداء الصحف الحزبية فيما يتعلق بتغطية شئون الأقاليم بها

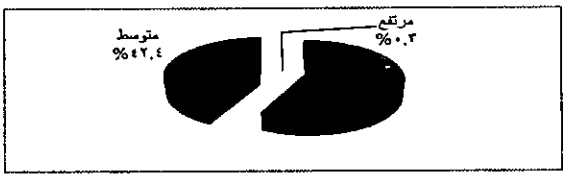

يتضح من الشكل السابق أن تقييم مفردات العينة لأداء الصحف الحزبية فيما يتعلق بقضايا الأقاليم كان ضعيفا بنسبة ٥٧,٣٪ تلاها المتوسط بنسبة ٤٢,٤٪ فيما كان نسبة من قيموا أداؤها بالمرتفع لا يتجاوز ٠,٣٪ فقط من إجمالى العينة .

جدول رقم (١٨) يوضح تقييم مفردات العينة لأداء الصحف الخاصة فيما يتعلق بمعالجة وتغطية شئون الأقاليم بها:

	درجة الموافقة / البدائل	درجة الموافقة						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	الصحف المصرية الخاصة تهتم بمتابعة قضايا الأقاليم	81	21.3	211	55.4	89	23.4	381	100	1.9790	.66853
2	الأقاليم والمحافظات المصرية تجد من يتحدث عن مشاكلها وهمومها في الصحف الخاصة	75	19.7	214	56.2	92	24.1	381	100	1.9554	.66142
3	المساحة المخصصة لمعالجة وتناول قضايا الأقليم في الصحف الخاصة كافية ومناسبة	56	14.7	190	49.9	135	35.4	381	100	1.7927	.67788
4	الصحف الخاصة تهتم أكثر بتغطية قضايا المحافظ والقيادات أكثر من تغطية قضايا المواطنين	113	29.7	166	43.6	102	26.8	381	100	2.0289	.75163
5	يتم الاهتمام بقضايا العاصمة أكثر من الاهتمام بقضايا الأقاليم	156	40.9	176	46.2	49	12.9	381	100	2.2808	.67852
6	الصحف الخاصة تهتم باستطلاع أراء المواطنين في مشاكلهم وقضاياهم والأحداث من حولهم	93	24.4	173	45.4	115	30.2	381	100	1.9423	.73758
7	الاهتمام بالحضر يكون أكثر من الاهتمام بالريف في الصحف الخاصة	129	33.9	203	53.3	49	12.9	381	100	2.2100	.65132
8	الاهتمام ببعض قضايا وأحداث الأقاليم يكون موسميا	111	29.1	173	45.4	97	25.5	381	100	2.0367	.73893
9	الاهتمام الذي يظهر في تناول قضايا الأقاليم في الصحف الخاصة هو اهتمام ظاهري فقط	127	33.3	151	39.6	103	27.0	381	100	2.0630	.77543
10	الصحف الخاصة تهتم بتغطية القضايا والجرائم المثيرة في المحافظات عن بقية القضايا الأخرى	177	46.5	140	36.7	64	16.8	381	100	2.2966	.73893

يظهر لنا من تحليل بيانات الجدول السابق والمتعلقة بتقييم مفردات العينة لأداء الصحف الخاصة فيما يتعلق بمعالجة شئون الأقاليم :

أن "الصحف الخاصة تهتم بتغطية القضايا والجرائم المثيرة فى المحافظات عن غيرها من القضايا الأخرى"، جاء فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ٢,٢٩٦٦ يليه فى المرتبة الثانية "يتم الاهتمام بقضايا العاصمة أكثر من الاهتمام بقضايا الأقاليم" بمتوسط حسابى ٢,٢٨٠٨ ثم فى المرتبة الثالثة "الاهتمام بالحضر أكثر من الاهتمام بالريف فى الصحف الخاصة" بمتوسط حسابى ٢,٢١٠٠ وفى المرتبة الرابعة جاء البديل "الاهتمام الذى يظهر فى تناول قضايا الأقاليم هو اهتمام ظاهرى فقط دون التعمق فى المشكلات" بمتوسط حسابى ٢,٠٦٣٠ أما فى المرتبة الخامسة فقد جاء البديل "الاهتمام ببعض قضايا وأحداث الأقاليم يكون موسميا " بمتوسط حسابى ٢,٠٣٦٧ فى حين جاء كون "الصحف الخاصة تهتم اكثر بتغطية قضايا المحافظ والقيادات أكثر من تغطية المواطنين" فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابى ٢,٠٢٨٩ وفى المرتبة السابعة "الصحف المصرية الخاصة تهتم بمتابعة قضايا الأقاليم" بمتوسط حسابى ١,٩٧٩٠ يليها فى المرتبة الثامنة "الأقاليم والمحافظات المصرية تجد من يتحدث عن مشاكلها وهمومه فى الصحف الخاصة " بمتوسط حسابى ١,٩٥٥٤ وفى المرتبة التاسعة "الصحف الخاصة تهتم باستطلاع آراء المواطنين فى مشاكلهم وقضاياهم" بمتوسط حسابى ١,٩٤٢٣ أما المرتبة العاشرة والأخيرة فجاء "المساحة المخصصة لمعالجة وتناول قضايا الأقاليم فى الصحف كافية ومناسبة" بمتوسط حسابى ١,٧٩٢٩ .

شكل رقم (٣) يوضح دلالة مقياس تقييم مفردات العينة لأداء الصحف الخاصة فيما يتعلق بتغطية ومعالجة شئون الأقاليم بها

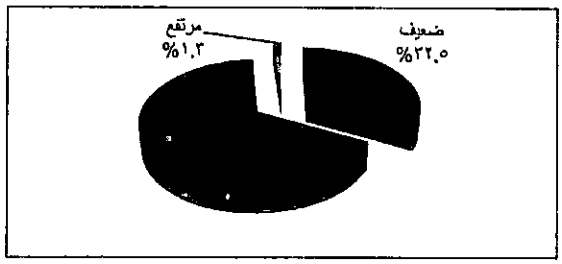

يتضح من الشكل السابق أن تقييم مفردات العينة لأداء الصحف الخاصة فيما يتعلق بشئون الأقاليم كان متوسطا، حيث جاءت نسبة "متوسط" ٦٦,١٪ يليه "ضعيف" بنسبة٣٢,٥٪ ثم مرتفع بنسبة ١,٣٪ وهذه النسب بالمقارنة بالنتائج السابقة مع الصحف القومية والحزبية، تعد الأعلى مما يدل على مفردات العينة يرون أن أداء الصحف الخاصة فيما يتعلق بقضايا الأقاليم، كان أعلى من كل الصحف الحزبية والقومية.

شكل رقم (٤) يوضح الصحف الأعلى اهتماما بمواد شئون الأقاليم من وجهة نظر مفردات العينة (باستخدام المتوسط الحسابى)

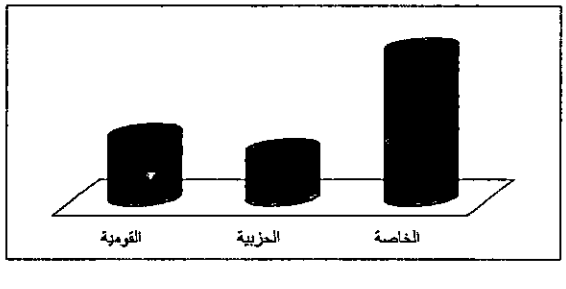

يوضح الشكل السابق ، والمتعلق بتقييم مفردات العينة لأداء الصحف فيما يتعلق بمعالجة شئون الاقاليم بكل نوع منهم، أن مفردات العينة يرون أن الصحف الخاصة، كانت الأفضل، فى معالجة قضايا الأقاليم، ولم يتم الحكم عليها من قبيل الدرجة الكمية لكثرة المعالجات ولكن من ناحية "الكيف" ،حيث بلغ المتوسط الحسابى لها ١,٦٨٧٧ وتلتها الصحف القومية

بمتوسط حسابى٦٤٦٧, ١ ثم الحزبية فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى٤٢٩٩, ١ وهذا يدل على اهتمام الصحف الخاصة، أكثر من غيرها بمعالجة وتناول قضايا الأقاليم على صفحاتها ومحاولتها إيجاد الحلول لهذه القضايا والمشكلات .

نتائج اختبارات صحة الفروض :-

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة الثقة لدى المبحوثين فى المعلومات التى تقدمها لهم الصحف عن شئون مجتمعهم المحلى وبين بعض الخصائص الديموغرافية (المحافظة التى ينتمون إليها- المنطقة (ريف-حضر) .

جدول (١٩) يوضح دلالة الفروق بين المنطقة التى ينتمى إليها مفردات العينة (ريف-حضر)، ودرجة ثقتهم فى المعلومات المقدمة عن شئون الأقاليم فى الصحف.

درجة الثقة / المنطقة	العدد N	المتوسط الحسابى Mean	الانحراف المعيارى	قيمة T	درجات الحرية Df	مستوى المعنوية sig
ريف	262	2.0725	.48590	.715	398	.475
حضر	138	2.1087	.47851			

يتضح من الجدول السابق، وبعد إجراء اختبار T- Test عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنطقة التى ينتمى إليها مفردات العينة سواء أكانت ريف أم حضر، وبين درجة ثقتهم فى المعلومات المقدمة عن شئون الأقاليم فى الصحف، حيث بلغت قيمة T ٠,٧١٥ عند مستوى معنوية 0.475 وهى غير دالة إحصائياً .

جدول (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين المحافظة التى ينتمى إليها مفردات العينة، ودرجة ثقتهم فى المعلومات المقدمة عن شئون الأقاليم فى الصحف

درجة الثقة / المحافظة	العدد N	المتوسط الحسابى Mean	الانحراف المعيارى	قيمةT	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
كفر الشيخ	200	2.0300	.49021	2.289	398	.023
المنيا	200	2.1400	.47065			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فى المعلومات التى تقدمها لهم الصحف عن قضايا مجتمعهم المحلى وبين انتمائهم لمحافظة معينة؛ حيث بلغة قيمة T ٢,٢٨٩ وهى دالة عند مستوى معنوية 0.023 وقد جاءت الفروق لصالح محافظة المنيا ، بمتوسط حسابى ٢,١٤٠٠ وهذا يعنى أن مفردات العينة بمحافظة المنيا كانوا أكثر ثقة فى المعلومات التى تقدمها لهم الصحف عن قضايا وقضايا مجتمعهم المحلى، من مفردات العينة بمحافظة كفر الشيخ والذين كانوا أقل ثقة .

ومما سبق فقد ثبت صحة الفرض القائل : بوجود فروق دالة إحصائياً بين درجة الثقة لدى المبحوثين فى المعلومات التى تقدمها لهم الصحف عن قضايا مجتمعهم المحلى وبين الخصائص الديموغرافية (المحافظة التى ينتمون إليها -المنطقة (ريف- حضر) بين المحافظة التى ينتمون إليها "جزئيا "

الفرض الثانى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة رضا المبحوثين عن معالجة شئون الأقاليم فى الصحف، وبين خصائصهم الديموغرافية (التوزيع الجغرافى- المحافظة التى ينتمون إليها)

جدول رقم (٢١) يوضح العلاقة بين التوزيع الجغرافى للمبحوثين (ريف-حضر) ودرجة الرضا عن معالجة شئون الأقاليم فى الصحف

الصحف	المنطقة	العدد N	المتوسط الحسابى Mean	الانحراف المعيارى	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
قومية	ريف	258	1.7636	.78055	2.171	388	.031
	حضر	132	1.9470	.79420			
حزبية	ريف	215	1.6837	.65028	.574	319	.567
	حضر	106	1.6415	.60456			
خاصة	ريف	251	1.7968	.65311	2.004	379	.046
	حضر	130	1.9462	.70778			

يتضح من الجدول السابق

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الجغرافى للمبحوثين (ريف –حضر) وبين درجة رضاهم عن معالجة قضايا الأقاليم فى الصحف القومية، حيث بلغت قيمة T ٢,١٧١ وكانت داله عند مستوى معنوية 0.031

وقد كانت الفروق لصالح الحضر ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى ١,٩٤٧٠ وهى أعلى من المتوسط الحسابى للريف والذى بلغ ١,٧٦٣٦ .

مما يدل على أن المبحوثين من الحضر كانوا أكثر رضا عن معالجة قضايا الأقاليم فى الصحف القومية من المبحوثين فى الريف ، وتفسر الباحثة ذلك أن المبحوثين من الريف دائما ما يشعرون بتجاهل الصحف القومية لمشكلاتهم وقضاياهم ، وعدم الاهتمام بها مثل قضايا أهل الحضر

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الجغرافى للمبحوثين (ريف –حضر) وبين درجة رضاهم عن معالجة قضايا الأقاليم فى الصحف الخاصة، حيث بلغت قيمة T ٢,٠٠٤ وكانت دالة عند مستوى معنوية 0.046 وقد كان المبحوثين من الحضر الأكثر رضاءا عن معالجة قضايا مجتمعهم المحلى فى الصحف الخاصة من المبحوثين فى الريف بمتوسط حسابى ١,٩٤٦٢ .

كما تبين أيضا ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الجغرافى للمبحوثين (ريف –حضر) وبين درجة رضاهم عن معالجة قضايا الاقاليم فى الصحف الحزبية حيث بلغت قيمة T ٠,٥٤٧ .وبالتالى فكلا من ساكنى الريف والحضر لديهم نفس الدرجة من الرضا عن معالجة قضايا الأقاليم فى الصحف الحزبية

جدول رقم (٢٢) يوضح العلاقة بين المحافظة التى ينتمى إليها المبحوثين ودرجة رضاهم عن معالجة قضايا الأقاليم فى الصحف

الصحف	المحافظة	العدد N	المتوسط الحسابى Mean	الانحراف المعيارى	T قيمة	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
قومية	كفر الشيخ	199	1.7337	.75507	2.360	388	.019
	المنيا	191	1.9215	.81377			
حزبية	كفر الشيخ	175	1.6057	.66865	1.988	319	.048
	المنيا	146	1.7466	.58500			
خاصة	كفر الشيخ	189	1.7937	.71068	1.555	379	.121
	المنيا	192	1.9010	.63543			

. يوضح الجدول السابق ..

– أن المبحوثين فى محافظة المنيا كانوا أكثر رضاءً عن معالجة شئون الاقاليم فى الصحف القومية من المبحوثين فى محافظة كفر الشيخ ، حيث أنه وبإجراء T-Testبلغت قيمة T ٢,٣٦٠ وكانت دالة عند مستوى معنوية 0.19 وقد بلغ المتوسط الحسابى لنسبة المبحوثين فى محافظة المنيا ١,٩٢١٥ .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظة التى ينتمى إليها المبحوثون ودرجة رضاهم عن معالجة شئون الأقاليم فى الصحف الحزبية ، حيث بلغت قيمة T ١,٩٨٨ عند درجة حرية ٣١٩ وكانت دالة عند مستوى معنوية 0.048 وقد كانت الفروق لصالح محافظة المنيا، بمتوسط حسابى١,٧٤٦٦ أى أن المبحوثين فى محافظة المنيا كانوا أكثر رضاءا عن معالجة الصحف الحزبية من المبحوثين فى محافظة كفر الشيخ

– لم تكن هناك فروق ذات دلالة بين المحافظة التى ينتمى إليها المبحوثون ودرجة رضاهم عن معالجة شئون الأقاليم فى الصحف الخاصة، حيث بلغت قيمة T ١,٥٥٥ وهى قيمة غير دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الثانى القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية لمفردات العينة، ودرجة رضاهم عن معالجة شئون الأقاليم فى الصحف كليا، فيما عدا جزئية واحده.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين القضايا التى يعانى منها مفردات العينة وخصائصهم الديموغرافية (التوزيع الجغرافى-المحافظة التى ينتمون إليها)

جدول رقم (٢٣) يوضح دلالة الفروق بين التوزيع الجغرافى (ريف- -حضر) والقضايا التى يعانى منها مفردات العينة.

القضايا	المنطقة	العدد N	ترتيب المتوسطات Mean Rank	قيمة U	درجة الحرية Z	مستوى المعنوية sig
الفقر	ريف	262	198.13	17456.500	-.579	.563
	حضر	138	205.00			
التعليم	ريف	262	196.15	16939.500	-1.073	.283
	حضر	138	208.75			
البطالة	ريف	262	202.12	17653.500	-.396	.692
	حضر	138	197.42			
الأمية	ريف	262	205.75	16703.000	-1.349	.177
	حضر	138	190.54			
الصحة	ريف	262	199.01	17687.500	-.362	.717
	حضر	138	203.33			
خدمات ومرافق	ريف	262	196.81	17112.500	-.900	.368
	حضر	138	207.50			
حوادث وجرائم	ريف	262	198.04	17433.000	-.858	.391
	حضر	138	205.17			
أزمة الوقود	ريف	262	203.30	17344.500	-1.115	.265
	حضر	138	195.18			
قضايا ومشكلات بيئية	ريف	262	208.06	16098.000	-2.619	.009
	حضر	138	186.15			

يتبين لنا من الجدول السابق :

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المنطقة الجغرافية التى ينتمى إليها المبحوثون (ريف- حضر)، وبين قضايا ومشكلات البيئة، حيث بلغت قيمة U ١٦٠٩٨,٠٠٠ وكانت دالة عند مستوى معنوية 0.009 وقد كانت الفروق لصالح الريف بمتوسط حسابى بلغ ٢٠٨,٠٦ مما يعنى أن سكان الريف كانوا أكثر معاناة من القضايا والمشكلات البيئية أكثر من الحضر، مع ان هذه النتيجة قد تبدو مخالفة للواقع الذى يقول أن سكان الحضر مفترض أن يكونوا عرضة للمشكلات للبيئة من سكان الريف بحكم تواجدهم أكثر داخل كتل صناعية أو بالقرب منها، لكن هذا لا يمنع وجود مشكلات بيئية تخص أهل الريف وحدهم كمشكلات حرق قش الأرز والتى تؤدى إلى (السحابه السوداء) .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنطقة الجغرافية التى ينتمى إليها المبحوثون (ريف-حضر) وبين قضايا (الفقر-التعليم-الأمية-الصحة-البطالة-الخدمات والمرافق-حوادث وجرائم-أزمة الوقود) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية مع كل القضايا والمشكلات أعلى من 0.05 وبالتالى فهى غير دالة، وبالتالى فكل من سكان الريف والحضر لم تكن بينهم فروق فيما يتعلق بمعاناتهم وأحساسهم بهذه القضايا والمشكلات، وأن هذه الفروق حتى وإن وجدت فهى لم تكن ذات قيمة يمكن حساب دلالتها إحصائياً .

جدول رقم (٢٤) يوضح العلاقة بين القضايا التى يعانى منها مفردات العينة، والمحافظة التى ينتمون إليها .

القضايا	المحافظة	العدد N	ترتيب المتوسطات Mean Rank	قيمة U	الدرجة الحرجة Z	مستوى المعنوية sig
الفقر	كفر الشيخ	200	147.81	9461.000	-9.329	.000
	المنيا	200	253.20			
التعليم	كفر الشيخ	200	206.20	18860.500	-1.021	.307
	المنيا	200	194.80			
	كفر الشيخ	200	187.84	17468.000	-2.245	.025
	المنيا	200	213.16			
الأمية	كفر الشيخ	200	204.52	19196.500	-.749	.454
	المنيا	200	196.48			
الصحة	كفر الشيخ	200	249.35	10231.000	-8.610	.000
	المنيا	200	151.66			
خدمات ومرافق	كفر الشيخ	200	184.78	16855.000	-2.789	.005
	المنيا	200	216.23			
حوادث وجرائم	كفر الشيخ	200	204.05	19289.500	-.898	.369
	المنيا	200	196.95			
أزمة الوقود	كفر الشيخ	200	206.34	18832.500	-1.688	.092
	المنيا	200	194.66			
قضايا ومشكلات بيئية	كفر الشيخ	200	217.65	16569.500	-4.314	.000
	المنيا	200	183.35			

يتضح من الجدول السابق:

١- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ترتيب المبحوثين لقضية الفقر؛ وبين المحافظة التى ينتمى إليها المبحوثون حيث بلغت قيمة U ٩٤٦١,٠٠٠ عند مستوى معنوية 000 وقد جاءت الفروق لصالح محافظة المنيا بمتوسط حسابى ٢٥٣,٢٠ أى أن بروز هذه القضية فى محافظة المنيا كان اقوى منه فى محافظة كفر الشيخ، وهذا يدل على أن محافظة المنيا والصعيد بوجه عام يعانى من الفقر أكثر من محافظة كفر الشيخ، وأن مفردات العينة من المبحوثين يشعرون بذلك ويعانون منه أكثر من مبحوثى كفر الشيخ .

٢- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين قضية الصحة؛ وبين المحافظة التى ينتمى إليها المبحوثون حيث بلغت قيمة U ١٠٢٣١,٠٠٠ عند مستوى معنوية 000 وقد جاءت الفروق لصالح محافظة كفر الشيخ بمتوسط حسابى ٢٤٩,٣٥ أى أن المبحوثين فى محافظة كفر الشيخ يشعرون بالقضايا والمشكلات الصحية اكثر من المبحوثين فى محافظة المنيا، وهذا يدل على ان محافظة كفر الشيخ تعانى من مشكلات صحية اكثر من محافظة المنيا.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قضايا الخدمات والمرافق ؛ وبين المحافظة التى ينتمى إليها المبحوثون حيث بلغت قيمة U١٦٨٥٥,٠٠٠عند مستوى معنوية 0.005 وقد جاءت الفروق لصالح محافظة المنيا بمتوسط حسابى ٢١٦,٢٣ مما يدل على ان محافظة المنيا تعانى من مشكلات الخدمات والمرافق أكثر من محافظة كفر الشيخ وهذا من وجهة نظر المبحوثين.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا والمشكلات البيئية ؛ وبين المحافظة التى ينتمى إليها المبحوثون حيث بلغت قيمة U ١٦٥٦٩,٥٠٠ عند مستوى معنوية 0.000 وقد جاءت الفروق لصالح محافظة كفرالشيخ بمتوسط حسابى ٢١٧,٦٥ وهذا يعنى أن مفردات العينة فى محافظة كفر الشيخ يشعرون بالمشكلات البيئية أكثر من مفردات العينة بمحافظة المنيا.

٥- عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين قضايا التعليم، والبطالة، الأمية، الحوادث والجرائم، وأزمة الوقود، مما يدل على أن أنه لم يكن هناك اختلافا فى وجهات نظر المبحوثين حول هذه القضايا فى كلا المحافظتين، كما قد يدل على تشابه ظروف كلا البلدين فيما يتعلق بهذه القضايا وعدم وجود فروق ذات دلالات جوهرية بينهما.

ومما سبق يتضح ثبوت صحة الثالث، القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين القضايا التى يعانى منها مفردات العينة وخصائصهم الديموغرافية (التوزيع الجغرافى- المحافظة التى ينتمون إليها)-جزئيا وليس بصورة كاملة.

النتائج العامة للدراسة :

- جاءت الصحف القومية فى مقدمة تفضيلات المبحوثين لمتابعة الأخبار من خلالها، تلتها الصحف الخاصة ثم الحزبية فى المرتبة الأخيرة.

- أوضحت النتائج، عدم رضا مفردات العينة عن تغطية معالجة شئون مجتمعهم المحلى فى الصحف- بالدرجة الكافية-، وذلك لعدة اعتبارات:-

- كان هناك شعور واضح من مفردات العينة بسطحية تغطية ومعالجة شئون الأقاليم وعدم التعمق فيها وبالتالى عدم رضا عن أداء الصحف فيما يتعلق بمعالجتها لقضايا الأقاليم .

- أكثر من نصف عينة المبحوثين يرون أن المساحة المخصصة لعرض شئون الأقاليم فى الصحف "غير كافية " وأن نسبة منخفضة جدا من المبحوثين يرون أن المساحة كافية .

- نسبة قليلة من مفردات العينة يرون أن الصحف تقوم بتغطية القضايا والمشكلات الفعلية فى مجتمعهم، فى حين أن النسبة الباقية يرون أنها تقوم بتغطيتها "أحيانا" أو لا تقوم بالتغطية من الأساس .

- فيما يتعلق بالمبحوثين الراضين عن تغطية الصحافة لشئون الأقاليم فى الصحف، فقد كانوا أكثر رضاء عن تغطية شئون مجتمعهم المحلى فى الصحف الخاصة عن كل من الصحف القومية والحزبية

تشير النتائج أيضا، أن أهم القضايا والمشكلات التى يعانى منها المجتمع المحلى لمفردات العينة تتمثل فى قضية الفقر، وجاءت فى المرتبة الأولى، تلتها قضية "الصحة" فى المرتبة الثانية، ثم قضية "الخدمات والمرافق" فى المرتبة الثالثة، فيما جاءت قضية البطالة فى المرتبة الرابعة، أما قضيتى "التعليم" و "الأمية" فقد جاءتا فى المرتبتين الخامسة والسادسة على الترتيب، وفى المراتب الثلاثة الأخيرة، جاءت مشكلات البيئة فى المرتبة السابعة والحوادث والقضايا فى المرتبة الثامنة، أما المرتبة التاسعة والأخيرة فقد شغلتها "أزمة الوقود" .

مراجع البحث :-

1-Eunkyung Park & Gerald M. Kosicki , " Presidential Support During the Iran – Contra Affair" : People s Reasoning Process and Media Influence , Communication Research , (Vol .22 ,No 2 , April 1995

٢- عاطف عدلى العبد، الرأى العام وطرق قياسه (القاهره :دار الفكر العربى ، ٢٠٠٥

٣- محرز غالى ، اتجاهات القراء نحو الوظيفة الرقابية للصحافة المصرية وعلاقتها بمدركاتهم نحو دورها فى دعم التغيير والإصلاح فى المجتمع ، بحث مقدم للمؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر : "الإعلام والإصلاح ..الواقع والتحديات" ، الجزء الثانى ، (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) فى الفترة من 9-7يوليو ٢٠٠٩

٤- خالد بن درويش المجينى، الواقع الاجتماعى العمانى كما تعسكه الدراما التليفزيونية العمانية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الدول العربية:معهد البحوث والدراسات العربية: قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٥

٥- عايدة محمد عوض المر ، المواد الإخبارية فى وسائل الإعلام الإقليمية وترتيب أولويات الاهتمام المحلى: دراسة تطبيقية على صحف وإذاعة وتليفزيون وسط الدلتا، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٣

6- Paul Brewer & Graf R., Willnat Joseph, Priming or framing : media influence on attitudes towards forging countries, Gazette, Vol. 60, No. 6, December 2003 .

٧- انتصار محمد السيد سالم، دور الصحف المصرية فى تشكيل معارف جمهور القراء واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام ،٢٠٠٩

٨- سامى السعيد النجار ، اتجاهات الشباب نحو معالجة الصحافة المصرية لقضايا الفقر الحضرى :دراسة ميدانية ،بحث مقدم للمؤتمر العلمى الدولى السادس عشر :الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين :الواقع والتحديات ،خلال الفترة من 15-13يوليو ٢٠١٠

٩- برلنت نزيه محمد، أولويات واتجاهات الجمهور نحو قضايا المرأة المقدمة فى الصحف والتليفزيون المصرى: دراسة مسحية، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠١١

١٠- إيمان حمزة ابوزيد، دور الصحف المصرية فى تشكيل اتجاهات الرأى العام تجاه الرأى العام تجاه قضية الاغتصاب الجنسى، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنوفية، كليه الآداب قسم إعلام،٢٠١٢

١١- إسلام سعد عبدالله، اتجاهات الرأى العام المصرى نحو المعالجة الإعلامية للقضايا النووية، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،٢٠١٣.

١٢- شيماء محمد متولى منصور، التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير واتجاهات الشباب نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى، ٢٠١٣

١٣- دعاء محمد عبدالمعبود ، معالجة الصحافة الالكترونية لصور المعارضة فى المجتمع المصرى وانعاكساتها على اتجاهات الشباب الجامعى

نحوها ،رساله ماجستير غير منشورة(جامعه بنها : كلية التربيه النوعيه ،٢٠١٥

14 - Byron P. White, "A Guide to Developing a Community-Based Strategy for Influencing Local Neighborhood Coverage" In John P. Kretzmann and John L. McKnight(editors):"Newspapers and Neighborhood Strategies for Achieving Coverage of Local Communities " (Chicago,The Asset-Based Community Development Institute :Institute for Policy Research: ACTA Publications:1999)

١٥- فاطمة يوسف القليني ، القيم كما تعكسها الصحافة المحلية : تحليل مضمون لصفحة المحليات بجريدة الأهرام ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ متاح أيضا على "http:// www.kotobarabia.com" www.kotobarabia.com

١٦- إيناس منصور كامل ، قضايا المرأة فى الصحف المحلية فى اقليم وسط الدلتا :دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة طنطا ، كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوى،٢٠٠٦

١٧- نادية محمد عبدالحافظ ، الفن الصحفى فى صفحات المحافظات فى الصحف المصرية اليومية : دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، قسم الإعلام ،٢٠٠٦

18- Sue Locket John , The effect of newspaper Competition on local news Reporting and Content Diversity , A dissertation of Doctor of Philosophy ,University of Washington ,Department of Communication ,2008

١٩- باسم الطويسى، تغطية القضايا المحلية فى الصحافة الأردنية: دراسة تحليلية لمضمون الصحف اليومية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية (المجلد ٦ العدد 3 ٢٠١٣ (ص ص ٣٢٨-٣٥٢ متاح على

http://www.ju.edu.jo/ar/arabic/home.aspx

٢٠- حسام عماد مكاوى وليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الطبعة السابعة (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية ، (2008

21-Josef Straubhaar & Robert Larose ,Media Now ,Third Edition (United Kingdoom:woods Worth,Thomoson Learning,2002)

22- Denies Mcquail ,Mass Communication Theor,4th edition (London : Sage Publication,2002)

٢٣- علا عبدالقوى عامر ، صورة المرأة المصرية فى المسلسلات التليفزيونية وعلاقتها بواقعها الاجتماعى ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة :كلية الإعلام ،٢٠٠٩

24- James Botter ,Perceived Reality and Cultivation ,Journal of Broadcasting &Electronic Media ,(Vol.3,No1,1986)

**تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين، كالتالى : (تم ترتيب الأسماء ترتيبا أبجدياً)

١- أ.د / إبراهيم عبدالله المسلمى.. أستاذ الصحافة بكلية الآداب – جامعة الزقازيق

٢- أ.د / أسما حسين حافظ .. أستاذ الصحافة بكلية الآداب –جامعة الزقازيق

٣- د-/ حسام محمد إلهامى .. مدرس الصحافة بكلية الإعلام.. الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

٤- أ.د / خالد صلاح الدين حسن .. أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام-جامعة القاهرة

٥- أ.د / عزه عبدالعزيز عثمان..أستاذ الصحافة بكلية الإعلام-جامعة الأهرام الكندية .

٦- أ م .د / غادة عبدالتواب اليمانى.. أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب-جامعة طنطا

٧- أ.م.د/ محرز حسين غالى.. أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

٨- أ.د / محمد سعد إبراهيم.. أستاذ الصحافة بكلية الآداب، –جامعة المنيا

٩- أ.د / نجوى كامل عبدالرحيم .. أستاذ الصحافة بكلية الإعلام .